

كشف الرموز

[667] [وإلى الضحوة ثلث الدية. المقصد الثالث في الشجاج والجراح: والشجاج ثمانية (ثمان خ): الخارصة والدامية والمتلاحمة والسحاق والموضحة والهاشمة والمنقلة والمأمومة والجائفة. فالخارصة: هي التي تفشر الجلد، وفيها بغير وهل هي الدامية؟ قال الشيخ: نعم، والأكثر على خلافه. فهي التي تأخذ في اللحم يسيرا، وفيها بغيران. [وعليها فتوى الشيخ في النهاية، وابن بابويه في المقنع والمتأخر. وقال: في سائر الاوقات يحتسب (يحاسب خ) عليه، ويريد (بسائر الاوقات) أوقات ذلك اليوم، لأن ديته لا تزيد على دية النفس. والأول في رواية (رواه خ) غياث بن إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه، أن عليا عليهم السلام، قضى في رجل ضرب - (رجلا خ) حتى سلس ببوله - بالدية الكاملة (كاملة خ) (1). وهي ضعيفة، فإن غياثا قيل: بترى، وقد ضعفها شيخنا في الشرائع. في الشجاج " قال دام طله ": وهل هي الدامية؟ قال الشيخ: نعم، والأكثر على خلافه، إلى آخره. أقول: الأكثر إشارة إلى المرتضى، والمفيد، وسلاح، وباقي فقهاءنا، وكذا أكثر أهل اللغة إلا أبا الصلاح فإنه يقول بمقالة الشيخ، وكذا الاصمعي، على _____ (1) الوسائل باب 9 حديث 4 من أبواب دية المنافع ج 19 ص 285.